د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 26، 1 و 2 تيموثاوس

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون وهو يدرس تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 26 عن تيموثاوس الأولى والثانية.

حسنًا، دعنا نمضي قدمًا ونبدأ

في فترة الدرس الأخيرة، بدأنا ننظر إلى القسم الأخير من رسائل بولس المعروف بالرسائل الرعوية، على الرغم من أن هذا قد لا يكون أفضل تسمية لها، لكنه من الشائع الاستخدام، لذا سألتزم به، على الرغم من وجود ربما تكون هناك طرق أفضل لوصف تيموثاوس الأول والثاني وتيطس، وهي الرسائل الثلاثة الأخيرة التي سننظر إليها. وأحد الأشياء التي نريد أن نتحدث عنها هو كيف يتناسب هؤلاء مع الإطار الزمني لحياة بولس على سبيل المثال، كيف تتناسب مع سفر أعمال الرسل، وخاصة رسالة تيموثاوس الثانية، وهي الرسالة الأخيرة التي كتبها بولس على الأرجح قبل إعدامه الوشيك في رسالة تيموثاوس الثانية مباشرة؟

لكننا أنهينا حصة الدرس الأخيرة بالنظر إلى أحد النصوص الواردة في رسالة كورنثوس الأولى، أنا آسف، رسالة تيموثاوس الأولى في الإصحاح الثاني، وتساءلنا عن مدى قدرتنا على إعادة بناء خلفية رسالة تيموثاوس الأولى فيما يتعلق بما كان يحدث وما يحدث. بعض العوامل التي ساهمت في إنتاج وكتابة الرسالة، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على طريقة قراءتنا لنص واحد على وجه الخصوص. نبدأ بالنظر إلى الأمر الأول، في نهاية الإصحاح الثاني تقريبًا، وهو تعليمات بولس للنساء فيما يتعلق بملابسهن، ألا يزين أنفسهن باللالئ والذهب والشعر المضفر، ثم أمره لهن بالصمت وأن لا يعلموا أو يتسلطوا على الناس. والسؤال الذي نتصارع معه أو بدأنا في طرحه هو كيف نقرأ ذلك اليوم

هل هذا القسم ملزم لهذا اليوم أم أن هذه التعليمات كانت مخصصة فقط لكنيسة بولس في القرن الأول؟ ولذا، سننظر في ذلك باختصار شديد. كما قلت، ليس بالضرورة لأنني أريد حل هذه المشكلة أو إخبارك بما يجب أن تفكر فيه، ولكن فقط لأوضح بطريقة تفسيرية كيف نتعامل مع نص من الكتاب المقدس، والعوامل التي يجب أن نأخذها في الاعتبار عندما نفكر في كيفية قراءتنا هذا اليوم، وكيف نطبقه، وأيضًا كيف يمكن أن يساعدنا فهم خلفية النص على قراءة قسم من العهد الجديد بطريقة مختلفة قليلاً. لذا، سننظر إلى الفصل الثاني من رسالة تيموثاوس الأولى، وكذلك الفصل الثالث، القسم الخاص بالشيوخ والشمامسة، ثم ننتقل إلى رسالة تيموثاوس الثانية وتيطس، والتي سننتقل عبر هذه النصوص بسرعة كبيرة

وبعد ذلك أريد أن أحاول تلخيص ما تعلمناه عن بولس من تعاليمه. ما هي المواضيع والموضوعات اللاهوتية السائدة التي نجدها في رسائل بولس؟

حسنًا، لنبدأ بالصلاة. أيها الآب، نشكرك مرة أخرى على هذا الامتياز، كما ندرك في الوقت نفسه المسؤولية التي تقع على عاتقنا في قراءة ومواجهة إعلانك لنا في شكل العهد الجديد. يا رب، أدعو الله أن نكون منتبهين ليس فقط لما يعنيه النص وكيف كان يمكن سماعه وفهمه في إطار القرن الأول، ولكن بعد أن فهمنا، واستوعبنا ذلك، سنكون أكثر قدرة على الاستجابة له ذلك في القرن الحادي والعشرين. باسم يسوع، نصلي
أمين.

حسناً، كما قلت، بدأنا ننظر إلى النص الموجود في 2 تيموثاوس 2، وخاصة تعليمات بولس للنساء بعدم التفاخر بالآلئ والذهب والشعر المضفر، وأيضاً تعليمات الصمت وهي غير مسموح بها. للتدريس أو السلطة عليهم. وهناك أمر واحد، شيتين سلطنا الضوء عليهما قبل أن ننظر بشكل أكثر تحديداً حول طرق قراءة هذا

بداية، أوكد على أنه على الأرجح أن تعليمات بول تأتي من موقف محدد للغاية. تحدثنا قليلاً عن مفهوم المرأة الرومانية الجديدة في القرن الأول وحتى قبل مفهوم المرأة الرومانية الجديدة بقليل، وهو ما ربما أثر على طريقة تصرف المرأة في هذا النص بالذات. لذلك، ربما لم تكن تعليمات بولس مجرد ردة فعل لأنه قرر أن يقول هذا دون سبب، ولكن ربما كانت استجابة لمشكلة سببها التعاليم الكاذبة وربما فكرة المرأة الرومانية الجديدة الآن في العالم. كنيسة.

وهذا يقودنا إلى المسألة الثانية التي قلنا إن الإصحاح الثاني يتناول في المقام الأول وضع الكنيسة عندما تجتمع للعبادة. إنها لا تتناول بالضرورة ما يحدث في المنزل أو ما يحدث في مكان العمل أو ما يحدث في حياة الفرد الخاصة، على الرغم من أن هذا لا يعني أن بولس غير مهتم بهذه الأشياء، ولكن عندما نقرأ الفصل الثاني من رسالة تيموثاوس الأولى، يجب علينا وضعها في إطارها وسياقها المناسبين، وهذا يعني أن بولس يتحدث عما يحدث عندما تجتمع الكنيسة للعبادة. والآن كيف نقرأ هذا النص؟ في الأساس، هناك طريقتان

يمكن للمرء أن يقرأ هذا النص على أنه ملزم عالمياً، أي أن هذه التعليمات التي أعطاها بولس للنساء في الكنيسة، خاصة بعدم التدريس أو السلطة عليهم، يمكن تفسيرها على أنها ملزمة عالمياً. أي يفترض بولس أن هذه التعليمات تنطبق على أي كنيسة في أي وقت، وليس فقط كنيسة أفسس التي يخاطبها الآن. لذلك، على الرغم من أن هذا قد يكون نتيجة لمشكلة محددة، فإن أولئك الذين يتبنون هذا الرأي سيقولون: لا، هذه التعليمات ملزمة عالمياً

إنها تعليمات كان بولس سيعطيها لأي كنيسة. لقد صادف أنه أعطاهاهم لأهل أفسس بسبب المشكلة في الكنيسة. أحد الأشياء التي يريدون التأكيد عليها هو أنه في الإصحاح 2 والآية 14، في الواقع الآيتين 13 و14 يبدو أن بولس يؤسس تعليماته على الخليقة

عندما يقول، لأن آدم خُلق أولاً ثم حواء، يبدو من المثير للاهتمام أن بولس يركز على تعليماته في الخليقة وهذه هي حقيقة أن آدم خُلق أولاً ثم حواء. والاقترح إذن هو أن الله قد صمم الأدوار التي يجدها المرء في الفصل الثاني من قيادة الذكور على أساس الخلق، أي الطريقة التي يتم بها خلق الأشياء. لذلك، فإنهم يؤكدون من خلال ترسيخ تعليماته في الخليقة، أن هذه هي الطريقة التي خلق بها الله أدوار الذكر والأنثى، والتي يقول بولس الآن أنه يجب مراعاة ذلك دائماً في الكنيسة

ولذلك فإن أولئك الذين يرون أن التركيز بشكل أكبر على هذه التعليمات ملزمة عالمياً، وأن بولس يتوقع أن يتم طاعتها في جميع الكنائس، في جميع الأماكن، في القرن الأول أو القرن الحادي والعشرين، سوف يلفتون الانتباه إلى حقيقة أن بولس يبدو أنه أسس تعليماته على الخلق، في لاهوت النظام المخلوق. هذه إحدى الطرق لأخذهم. ولكن هناك اختلافات داخل ذلك

وليس كل من يتمسك بأن هذه التعليمات ملزمة عالمياً سوف يراها ملزمة بنفس الطريقة. النهج الثاني إذن هو النظر إلى هذه التعليمات على أنها تعليمات بولس فقط لمعالجة هذه المشكلة المحددة في كنيسة أفسس لذا، بكلمات أخرى، لم يكن بولس بالضرورة قد أعطى هذه التعليمات لأي كنيسة أخرى

الأمر فقط أن هناك مشكلة معينة في أفسس وهو الآن يحاول كبح هذه المشكلة أو قطعها. وبالتالي، فإن هذه التعليمات مخصصة فقط لهذه الحالة المحددة. خارج هذا الوضع، حيث لا يصمد هذا الوضع، لم يتوقع بولس أن تكون هذه التعليمات ملزمة عالمياً

لذا، اعتمادًا على ما إذا كنت تعتقد أن بولس ربما يؤكد على أمر الخلق ويؤسس تعليماته على أمر الخلق بحيث ترى هذه التعليمات ملزمة عالميًا، أو ما إذا كنت ترى النص أكثر، فإنك تركز أكثر على الإعداد المحدد، وإن المشكلة المحددة والخلفية التي قد تجعلك تقصر هذه التعليمات على كنيسة القرن الأول فقط ستحدد كيفية قراءتك للنص. الآن حتى النصيحة الثانية، حتى لو كنت تعتقد أن بولس ليس كذلك، وحتى لو كنت تعتقد أن هذه التعليمات مخصصة لكنيسة القرن الأول فقط ولم يعتقد بولس أنها ملزمة عالميًا، فهذا لا يعني أنها لا تزال غير قابلة للتطبيق بطريقة ما. يمكنك ببساطة تطبيق النص بطريقة مختلفة تمامًا عما كنت ستفعله إذا كنت تعتقد أن التعليمات ملزمة عالميًا.

أعني، في كلتا الحالتين، أنها لا تزال كلمة الله للكنيسة ولا تزال بحاجة إلى تطبيقها. لكن كيفية تطبيقها ستعتمد، مرة أخرى، على ما إذا كنت تعتقد أن التعليمات تهدف إلى أن تكون ملزمة وأنها صالحة لجميع الأوقات، أو أنها مبدأ صالح عالميًا، أو ما إذا كنت ترى أن التعليمات تقتصر بشكل أساسي على سياق القرن الأول الذي كان بولس يخاطبه. إذا كنت مهتمًا بمتابعة هذا الأمر أكثر، فقد ذكرت هذه السلسلة من الكتب عدة مرات.

للنشر، كما قلت من قبل، لديهم سلسلة Zondervan من إنتاج شركة Counterpoint السلسلة سلسلة كاملة من الكتب حول أربعة وجهات نظر لهذا، ووجهتي نظر لذلك. لديهم كتاب عن رؤيتين للمرأة في الخدمة، حيث لديك شخصان يجادلان بأن هذه التعليمات عالمية، على الرغم من أنهما توصلا إلى استنتاجات مختلفة قليلًا. لديك شخصان آخران يجادلان بأنهما غير ملزمين عالميًا.

وبالمناسبة، هذه ليست مسألة ذكر وأنثى. لدي الكثير من الذكور يجادلون بأن هذا ليس عالميًا. لقد قرأت عددًا من الحجج التي قدمتها النساء بحجة أن هذه التعليمات ملزمة وعالمية.

لذا، فالأمر لا يتعلق بذكر أو أنثى بقدر ما يتعلق بالجانب الذي ستنحاز إليه. لذا، إذا كنت مهتمة بمتابعتها، أود توجيهك إلى سلسلة نشر زوندرفان، وسلسلة كونتريوينت، وكتاب رؤيتان للمرأة في الوزارة. الفصل الثالث، مثال آخر، يشبه إلى حد كبير الفصل الثاني، كيف نقرأ الفصل الثاني يمكن أن يعتمد على الخلفية التي نبنيناها والمشكلة التي يعالجها بولس.

يتشابه الإصحاح الثالث من حيث أن هذا يعود إلى مناقشتنا للرسائل الرعوية، وخاصة رسالة تيموثاوس الأولى بشكل عام، وكيف يفهم المرء الهدف الشامل منها. إذا رأى المرء أن تيموثاوس الأولى هي في المقام الأول نوع من دليل الكنيسة، فقد تحدثنا عن وجهة نظر دليل الكنيسة أو وجهة نظر الدليل الإرشادي لتيموثاوس الأولى، والتي ترى في المقام الأول أن تيموثاوس الأولى تخاطب تيموثاوس حول كيفية إدارة الكنيسة، وكيفية تنظيم الكنيسة، ما يجب أن تفعله الكنيسة. ومع ذلك، اقترحت عليك أنه على الأرجح ليس هذا ما يفعله بولس، بل بولس يخاطبنا، كما يخبرنا في الآيات الثلاثة أو الأربعة الأولى من تيموثاوس الأولى 1، يخبرنا بوضوح أنه يعالج مشكلة محددة للغاية. وهذا يعني أنه كما هو الحال مع رسالتين أخريين كتبهما بالفعل، فقد تسلسل الآن نوع من التعليم الكاذب أو التعليم المنحرف إلى الكنيسة في أفسس، لذلك يكتب إلى تيموثاوس لتمكين تيموثاوس من التعامل معه.

لذا، لا أتوقع أن يخبرنا بولس بكل شيء كان سيخبرنا به لو كان يقوم بتأليف بعض كتيبات الكنيسة. وبدلاً من ذلك، فإنه سوف يعلم تيموثاوس فقط ما هو ضروري لمعالجة هذه المشكلة، وهذا التعليم، مهما كان على وجه التحديد. إذن، كيف يؤثر ذلك على الطريقة التي نقرأ بها الفصل الثالث؟ ويخصص الفصل الثالث لاختيار الكنيسة للأفراد للقيام بدورين مختلفين، أي الشيوخ والشمامسة.

لذا، أولاً، يتناول بولس مسألة الشيوخ ويخبر قراءه أن أن تكون شيخًا هي مهمة نبيلة وجديرة بالاهتمام، ولكن إليك المؤهلات، ويسرد العديد من المؤهلات التي يجب على الشيخ استيفائها حتى يتم اختياره ليعمل كشيخ في الكنيسة، ثم يستمر ويفعل نفس الشيء بالنسبة للشمامسة. والآن، مرة أخرى، عندما نفكر في هذا النص في ضوء سياقه، هل يحاول بولس أن يعطينا تعليمات حول ما هو مطلوب من الشيوخ وكيفية اختيارهم، أم أن بولس مهتم أكثر بإرشاد تيموثاوس حول كيفية القتال والتعامل؟ بهذا التعليم الكاذب؟ إذا كان الأمر الأخير، فلا أتوقع أن يخبرنا تيموثاوس أو بولس بكل ما يجب معرفته عن ماهية الشيوخ والشمامسة وما يجب عليهم فعله وكيفية اختيارهم، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. هذا هو بالضبط ما تجده

ومن المثير للاهتمام، أنه عندما تقرأ رسالة تيموثاوس الأولى 3، فإنك لا تجد سوى القليل الثمين عما فعله الشيوخ والشمامسة بالفعل في كنيسة القرن الأول. تجد كل شيء عن شخصيتهم، وخاصة التركيز على قدرتهم على التدريس. لماذا هذا؟ ملخصي لرسالة تيموثاوس الأولى 3 هو أن السبب الذي جعل بولس يتناول هذه القضية هو أنه ربما تكون أفضل فرصة للكنيسة لمحاربة هذا التعليم الخاطئ هي إذا كان لديهم قادة مؤهلون، وخاصة قادرون على تعليم العقيدة الصحيحة

ستكون هذه أفضل طريقة للكنيسة لتتمكن من محاربة التعاليم الكاذبة. لذلك، يقول بولس، مرة أخرى، لا يقول بولس شيئاً تقريباً عما يفعله الشيوخ والشمامسة. من الكلمات "شيوخ" و"شمامسة" نفسها، والقليل، من الوصف، تحصل على إحساس بأن الوظيفة الأساسية للشيوخ هي الإشراف الأساسي على الكنيسة وخاصة التدريس، في حين أن الشمامسة، الأمر أقل وضوحاً بكثير

هل هم مجموعة تابعة للشيوخ؟ لا يبدو الأمر كذلك، لكن بولس لا يخبرنا بذلك. إن فكرة الشماس هي فكرة خادمة، لكن هل يعني ذلك أنهم يقومون بمهام جسدية فقط؟ لقد نشأت في بيئة كنيسة حيث كان الشيوخ مسؤولين عن القيادة الروحية للكنيسة والشمامسة للبيانة الجسدية. هذا أمر جيد، ولكن هذا لا يوجد بالضرورة في رسالة تيموثاوس الأولى

مرة أخرى، هذا لأن بولس لا يخبرنا عما يفعله الشمامسة والشيوخ. ويفترض أن الكنيسة عرفت ما فعلوه. إنه مهتم بشكل رئيسي بأن الكنيسة في أفسس لديها نوع من الشيوخ والشمامسة الذين سيسمحون لهم بمقاومة هذا التعليم الخاطئ

لذلك، فقد ذكر هذه المؤهلات لأن هذا النوع من القيادة سيكون قادرًا على مقاومة التعاليم الكاذبة التي يواجهها. ولم يخبرنا عن كيفية اختيارهم. فهو لا يخبرنا عن عدد الشيوخ والشمامسة الذين يجب أن يكونوا موجودين أو ما إذا كان ينبغي أن يكونوا على أساس التناوب وما إذا كان ينبغي أن يكونوا في الخدمة لمدة ثلاث سنوات.

كل ذلك على ما يرام. كل ما في الأمر هو أن بولس، مرة أخرى، صامت بشأن الكثير مما يفعله الشيوخ والشمامسة على وجه التحديد، وكيف كانوا سيعملون في الكنيسة. مرة أخرى، إذا قرأت تيموثاوس الأولى بعناية، فمن الواضح أن الشيوخ كانت لديهم الوظيفة الأساسية التي ربما نربطها مع أحد كبار القساوسة في كنيستنا اليوم وهي مسؤولية الإشراف والرعاية والتعليم الأساسية داخل الكنيسة

لكن مرة أخرى، بعيداً عن ذلك، فهو لا يقول الكثير عما يفعلونه بالضبط. لذلك، من المحتمل أن يكون هناك مجال للمناورة في طوائفنا اليوم فيما يتعلق بما يفعله الشيوخ والشمامسة بالضبط وكيف يعملون في بعض الأحيان. إذن هل يرى الجميع ذلك؟ أعتقد أنه يحدث فرقاً كبيراً في كيفية قراءتنا عندما نفهم الخلفية، وكيف نقرأ نصاً كهذا

حتى أن البعض اقترح أن هذا التعليم المنحرف مهما كان قد أثر بالفعل على بعض قيادة الكنيسة أو بعض أولئك الذين كانوا ينشرون هذا التعليم الكاذب المنحرف قد تسلبوا بالفعل أو أصبحوا قادة في الكنيسة والآن من خلال إعطاء قوائم المؤهلات هذه، فإن هذا من شأنه أن تكون طريقة بولس للتخلص منهم والتأكد من عدم وصولهم إلى القيادة. وهذا ممكن أيضا. لكن مرة أخرى، عندما تقرأ النص، علينا أن نكون على دراية بقدر كبير مما لم يقله بولس لأنه لا يتحدث فقط، ولا يطرح السؤال هنا عما يفعله الشيوخ والشمامسة وكيف يعملون، وهنا من يجب أن يفعله يكونون شيوخًا وشمامسة وهنا معايير اختيارهم وهنا المدة التي يجب أن يخدموا فيها، إلخ، إلخ.

إنه يطرح سؤالاً واحدًا، كيف يمكن للكنيسة أن تقف ضد التعاليم الكاذبة من خلال التأكد من أن لديهم قادة مؤهلين سيكونون قادرين على مقاومة ذلك بشكل أفضل؟ مرة أخرى، في الختام، ليس المقصود من رسالة تيموثاوس الأولى أن تكون دليلاً لكيفية إدارة الكنيسة، وليس أننا لا نستطيع أن نتعلم شيئاً عن كيفية تنظيم الكنيسة أو عملها أو ما يجب أن يحدث، أو ما يجب على الكنيسة فعله ذلك، لكن بولس لا يجيب بشكل أساسي على هذا السؤال على الرغم من أننا نتمنى لو فعل ذلك. ولكن مرة أخرى، اهتمام بولس الرئيسي، كما كان في كولوسي، وكما كان في غلاطية، هو معالجة التعليم الذي يرى الآن أنه يشكل تهديداً للكنيسة، وهذه المرة الكنيسة في أفسس.

والآن يكتب رسالة إلى تيموثاوس الذي سيأخذها الآن إلى كنيسة أفسس. مرة أخرى، تيموثاوس هو الشخص الذي عينه بولس على الأرجح للاهتمام بهذا الموقف، وهذه المشكلة في الكنيسة. والآن يكتب بولس رسالة لغرض أساسي هو تمكين تيموثاوس وكنيسة أفسس من التعامل مع هذا التعليم الذي هو في خطر التأثير على الكنيسة.

ويبدو لي أنه يمكن النظر إلى جميع التعليمات على أنها نوع من الوصول إلى تلك الغاية المتمثلة في تمكين الكنيسة من التعامل مع التعاليم. وربما يعكس كل فصل من الإصحاحات المشكلات التي نشأت بسبب هذا التعليم الذي يؤثر على الكنيسة. حسنًا، جيد.

أي أسئلة حول 1 تيموثاوس؟ مرة أخرى، لم أرد أن أطيل كثيرًا في رسالة تيموثاوس الأولى، ولكننا نظرنا إلى مقطعين بتفاصيل بسيطة مرة أخرى لنوضح لك ما ينطوي عليه تفسير النص في ضوء السياق الأوسع الذي ربما يكون له تأثير هو - هي. وقد رأينا أنه في رسالة كورنثوس الأولى، غالبًا ما يكون لقدرك على إعادة بناء المشكلة التي يتم تناولها على الأرجح تأثير عميق على كيفية قراءتك لأقسام معينة من العهد الجديد. حسنًا، دعونا نصل إلى صندوق بريد الكنيسة الأولى ونخرج رسالة أخرى وسننظر في رسالة أخرى إلى تيموثاوس، وهذه هي الرسالة الثانية إلى تيموثاوس.

وكما قلنا، عندما تقرأونها، الشيء الذي يصبح واضحًا في النهاية هو أن هذه هي رسالة بولس الأخيرة. بول واضح جدًا أنه يواجه الآن الإعدام وأن موته قريب جدًا. لذلك، على سبيل المثال، في رسالة تيموثاوس الثانية وخاصة الإصحاح 4 والآية 6، يقول: "كما . بالنسبة لي، أنا الآن أسكب سكبًا أو سكبًا، وقد جاء وقت انحلاله.

لقد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان. ومن الآن فصاعدًا محفوظ لي إكليل البر الذي يهبه لي في ذلك اليوم الرب الديان العادل، وليس لي فقط، بل أيضا لجميع الذين اشتاقوا لظهوره. لذا، من الواضح أن بولس يعتقد أنه وصل إلى النهاية.

وسوف ننظر إلى ما يعنيه ذلك بالنسبة للطريقة التي نقرأ بها رسالة تيموثاوس الثانية. بادئ ذي بدء، مرة أخرى، لماذا كتب بولس؟ وكما لخصت للتو، فإن بولس يقترب الآن من نهاية حياته. إنه مسجون في روما. وعلى وشك أن يتم إعدامه.

وبشكل أساسي، ما يفعله الآن، هو أنه يكتب لتمير الشعلة، يمكننا القول، أنه مرر الشعلة إلى تيموثاوس. إنه يريد التأكد من استمرار الإرث البولسي والإنجيل البوليسي. وهذا الإنجيل الذي ركزنا عليه في كتب مثل رومية وغلاطية وغيرها.

الآن يريد بول التأكد من أن ذلك سوف يتم تمريره. وهكذا، يكتب إلى تيموثاوس في أعقاب إعدامه وموته الوشيك. والآن يكتب إلى تيموثاوس ليوصل التقليد ويمرر له الشعلة.

تشبه رسالة تيموثاوس الثانية أيضًا، في بعض النواحي، نوعًا شائعًا إلى حد ما من الكتابة قبل القرن الأول وأثناءه وبعده بقليل، والمعروف بالوصية، وهو نوع من الوصية الأخيرة. ولدينا، مرة أخرى، يمكنك قراءة الترجمات الإنجليزية لهذه. كانت الوصية في العالم القديم عبارة عن كتابة كانت الكلمات الأخيرة لبطل يحتضر.

والشخص المشهور الذي كان عمومًا على فراش الموت، قد يكون عبارة عن تعليمات فراق لتلاميذه أو لأسرته أو أطفاله، غالبًا ما تكون تعليمات أخلاقية ولكن أيضًا في بعض الأحيان تعليمات أخروية فيما يتعلق بما سيحدث في المستقبل. تقريبًا هذا النوع من الأشياء التي نقرأها أحيانًا في سفر الرؤيا أو شيء من هذا القبيل. لكن رسالة تيموثاوس الثانية تشبه هذا النوع من الأدب إلى حد كبير.

بمعنى ما يمكن أن تُفهم على أنها شهادة في شكل رسائل أو رسائل. إذًا، هذا نوع من وصية بولس الأخيرة. ووصيته. إنها الكلمات الأخيرة للبطل المحتضر.

باستثناء أن بولس ليس على فراش الموت، أو أنه على وشك الإعدام، أو أن حياته على وشك أن تُقتل بسبب شهادته ليسوع المسيح. لكن مرة أخرى، المفتاح هو تلك الآيات التي قرأتها للتو بدءًا من الأصحاح 4: 6. مرة أخرى، بالنسبة لي، أنا أسكب بالفعل كسكيب وقد حان وقت رحيلي. لذلك، من الواضح أن كتابات الوصية تنبأت برحيل البطل وموته.

،ولكن بعد ذلك سوف ينقل مرة أخرى الفراق والتعليمات النهائية إلى أولئك المجتمعين حوله. في هذه الحالة، فإن تيموثاوس هو الذي يتلقى تعليمات بولس النهائية والفاصلة. لذلك، يمكن اعتبار رسالة تيموثاوس الثانية بمثابة وصية بولس الأخيرة.

كلمات فراق البطل المحتضر. إذا كان عليّ، في ضوء هذا الموقف والخلفية والغرض، أن أختار موضوعًا للرسالة الثانية لتيموثاوس، لكان بولس يرشد تيموثاوس إلى النضال من أجل الإيمان، والإنجيل الذي ينقله الآن إلى تيموثاوس، والشعلة التي ينقلها الآن، يدعو تيموثاوس إلى النضال من أجل ذلك والنضال من أجل ذلك.

ويستخدم مجموعة متنوعة من الاستعارات في الإنجيل لجعل تيموثاوس يحافظ على هذا الإنجيل في حياته وتعاليمه بينما كان بولس على وشك الرحيل عن المشهد. وهذا كل ما أريد أن أقوله عن رسالة تيموثاوس الثانية. مرة أخرى، فقط لإعطائك فكرة عن سبب كتابته وما يحدث.

ماذا عن الأخير؟ إن سفر تيطس هو الأقصر بين الثلاثة. مرة أخرى، رسائل بولس مرتبة إلى حد كبير حسب الطول. لذا، فإن تيطس ليست الرسالة الأخيرة التي تمت كتابتها.

وبالتأكيد لم يكن فليمون كذلك. ولكن بسبب طولها، فقد وردت في نهاية مجموعة رسائل بولس. لكن تيطس. كتاب مثير للاهتمام.

وعندما تقرأ رسالة تيطس، فإن أول ما تدركه هو وجود العديد من أوجه التشابه مع رسالة تيموثاوس الأولى ولهذا السبب أريد فقط المرور عبر تيتوس بسرعة. ولكن هناك بعض الأشياء المميزة في الكتاب والتي أريد التركيز عليها عندما يتعلق الأمر بتيطس.

لذا، أولاً، ما هو دور تيطس؟ مرة أخرى، كما هو الحال في رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية، لا يُسمى سفر تيطس باسم الكنيسة، بل باسم الشخص الذي كتب إليه. إن هذه الرسائل الرعوية مثيرة للاهتمام لأنها قد تعكس استراتيجية مختلفة من جانب بولس. تذكر أن معظم الكتب الأخرى التي رأيناها، ضمن المرسوم مقدمة الرسالة، كانت موجهة إلى كنائس معينة، كنيسة أو كنائس معينة، باستثناء ربما رسالة أفسس، والتي ربما تكون موجهة إلى المسيحيين والكنائس بشكل عام في آسيا الصغرى. والإمبراطورية اليونانية الرومانية.

لكن معظم رسائل بولس موجهة إلى الكنائس بالاسم. ولكن من المثير للاهتمام أنه في رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس، لا يخاطب بولس كنيسة معينة، بل يخاطب شخصاً، تيموثاوس أو تيطس، المسؤول عن تلك الكنيسة والمسؤول عن توصيل تلك المعلومات إلى الكنيسة. من الواضح أن الاستثناء الآخر كان فليمون، لكن بولس كان مهتماً أكثر بمشكلة محددة إلى حد ما بين العلاقة بين فليمون وأنسيمس، على الرغم من أنه كان من المفترض أن تسمعها الكنيسة الأوسع.

ولكن من المثير للاهتمام أن بول يبدو أنه يتبع استراتيجية مختلفة هنا. وبدلاً من مجرد مخاطبة الكنيسة مباشرة، فهو الآن يخاطب شخصاً معيناً عينه على تلك الكنيسة، ويكون هذا الشخص مسؤولاً عن نقل التعليمات والمحتوى إلى الكنيسة. وينطبق الشيء نفسه على تيطس.

ومن ثم، ربما ترك بولس تيطس، مثل تيموثاوس إلى حد كبير، مع الكنيسة في كريت للتعامل مع موقف مشابه جداً. أي أنه مهما كانت طبيعة التعليم الكاذب أو المنحرف الذي كان بولس يتناوله في رسالته الأولى إلى تيموثاوس، فمن المحتمل أن شيئاً مشابهاً كان يحدث في تيطس. ولكن مرة أخرى، عندما تقرأ تيطس، من الواضح أن بولس يتناول مشكلة أو قضية تواجهها الكنيسة، والآن ترك تيطس هناك ليتعامل معها، والآن يكتب رسالة تعليمات حول كيفية تعامل تيطس معها. مشكلة التعليم الكاذب هذه التي تغلغت في الكنيسة التي في جزيرة كريت.

الآن الجميع يعرف أين تقع جزيرة كريت. اسمحو لي أن أقفز إلى الأمام هنا للحظة واحدة فقط. لقد رأيت هذه الخريطة مرة أخرى. هذه هي جزيرة كريت، هنا.

ومرة أخرى، ترون في إحدى رحلاته الأخيرة إلى روما والتي تنتهي في أعمال الرسل 28، أن بولس زار جزيرة كريت، ولكن هذه هي كريت حيث تم إنشاء كنيسة، والآن أرسل بولس تيطس إلى جزيرة كريت. للتعامل مع الوضع. ومرة أخرى، تنتقل العدوى إلى الكنيسة من خلال بعض التعاليم الكاذبة، والآن يكتب بولس إلى تيطس لمساعدته في التعامل مع هذه المشكلة. والشيء الآخر أيضاً هو، على الأرجح، أنني أردت أن أقول شيئاً أكثر عن هذا مع تيموثاوس الثانية، ولكن على الأرجح، الرسالتان الأولى والثانية لتيموثاوس، على الأقل، وربما تيطس، ربما كتبتا في وقت ما بعد أحداث أعمال الرسل 28.

وينتهي سفر أعمال الرسل الإصحاح 28 ببولس في روما ولا يذكر أي شيء آخر، وربما كانت هذه هي استراتيجية لوقا الأدبية. تذكر أن لوقا كان يحاول أن يوضح كيف بدأ الإنجيل تحقيقاً لوعده إشعياً بالاسترداد وانتشار الإنجيل وشعب الله إلى مناطق يهودية أقل فأقل. في أعمال الرسل 1، الآية 8، تصور لوقا أن الإنجيل سيصل في النهاية، تحقيقاً لإشعياً، إلى أقاصي الأرض.

لذلك، في أعمال الرسل الإصحاح 28، بمجرد وصول الإنجيل إلى روما، أنهى لوقا روايته. ولكن على الأرجح فإن السجن الذي يعاني منه بولس في تيموثاوس الثانية، السجن الذي سيؤدي إلى موته، يختلف عن السجن الذي نقرأ عنه في أعمال الرسل الإصحاح 28. ومرة أخرى، يعتمد هذا على الكتاب. من أعمال

لذا، ينتهي سفر الأعمال بهذه الرحلة، بهذا الخط الأحمر، حيث ينتهي الأمر ببولس في روما، وهنا ينتهي الأمر ولكن على الأرجح، كان سيتم إطلاق سراح بولس من السجن في وقت ما بعد الأحداث المذكورة في أعمال الرسل الإصحاح 28، وكان سيشارك في نشاط آخر. ربما كان حينها قد كتب رسالة تيموثاوس الأولى وتيطس وبعد ذلك كان سينتهي به الأمر في السجن مرة أخرى للمرة الأخيرة، وبعد ذلك كان سيكتب رسالة تيموثاوس الثانية.

الآن، كانت هناك اقتراحات أخرى حول كيفية توافق رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس مع سفر الأعمال، ولكن هذه واحدة من أكثر الاقتراحات المقبولة على نطاق واسع، على الأقل بالنسبة للعلماء المسيحيين وطلاب العهد الجديد. إذن هذا هو المكان الذي تقع فيه جزيرة كريت. خطاب تخريبي

ومن المثير للاهتمام أن أحد الأشياء المثيرة للاهتمام بشأن تيتوس هو أنه يبدو أحياناً أنه يدمر عددًا من الأفكار أو المعتقدات أو التقاليد أو جزءًا من سمعة جزيرة كريت. على سبيل المثال، أصبحت جزيرة كريت في الواقع مضرب المثل، تقريبًا مضرب المثل ومعروفة بالفساد الأخلاقي وبنوع من الحياة السريعة والفاصلة. وقد وصفها البعض بأنها حديثة أو أنها كانت تشبه لاس فيغاس في القرن الأول أو شيء من هذا القبيل

هذا هو المكان الذي ذهب الناس فيه للعيش بعنف ويفعلون أي شيء. كانت جزيرة كريت أيضًا، لدينا الكثير من الأدبيات، ويبدو أن جزيرة كريت مرادفة لشخص كذب وكذب. ومن المثير للاهتمام أن جزيرة كريت كانت إحدى الأساطير، أو كما يقول التقليد، كانت مسقط رأس الإله زيوس ومكان دفنه

قد تتساءل لماذا لديهم تقليد حيث تم دفن الإله زيوس في جزيرة كريت. لكن كريت لم تكن معروفة بقول "الحقيقة. في الواقع، هناك عبارة غالبًا ما تجدها في التعليقات تقتبس، "جميع الكريتيين كاذبون

وهي عبارة استخدمها البعض لتلخيص ما اشتهرت به جزيرة كريت. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ ما قرأناه في رسالة تيطس. لاحظ كيف افتتح تيطس رسالته

يقول، الآن، لم يقل بولس ذلك في أي مكان آخر، لذلك تتساءل عما إذا كان بولس يؤكد على ذلك باعتباره تناقضًا مباشرًا ومحاكاة ساخرة مع جزيرة كريت. كريت معروفة بالكذب، والآن يقول بولس، هذا ما أعنيه تجد أمثلة أخرى على ذلك في جميع أنحاء تيطس، حيث يبدو أن بولس يدمر القيم الثقافية النموذجية أو أسلوب الحياة الذي اشتهرت به جزيرة كريت في العصور القديمة

أو واحدة أخرى في الإصحاح 2. في الإصحاح 2: 11 إلى 14، يقول بولس عن تيطس "لذا، مرة أخرى، تتساءل "عما إذا كان المقصود من بعض هذه اللغة أن تكون هدامة لنوع الحياة الذي كان سيعيشه سكان كريت وبدلاً من ذلك، يقترح بولس شيئاً أكثر تخريبياً وأسلوب حياة جذرياً مقارنة بما كان يمكن أن يكون نموذجياً في الثقافة الكريتيية. لذلك، هناك أمثلة أخرى على ذلك في جميع أنحاء تيطس، حيث قد يكون بولس، مرة أخرى، يكتب نوعاً من الرسائل التخريبية، مما يدمر ويقوض القيم الكريتيية النموذجية أو الأساطير الكريتيية أو التعاليم الكريتيية واختيارات نمط الحياة وأشياء من هذا القبيل

إذن، ما هو الهدف؟ ما هو إذن هدف تيطس بشكل عام؟ يبدو أن بولس يكتب إلى تيطس، مرة أخرى لتعليم تيطس. مرة أخرى، تيطس هو الفرد. فكما ترك تيموثاوس في أفسس، ترك تيطس في كريت للتعامل مع التعليم الذي تغلغل في الكنيسة

يرشد بولس تيطس فيما يتعلق بحياة الكنيسة في عالم وثني. وهو يفسد، ويكتب الرسالة لتخريب الثقافة الوثنية من خلال توليد الثقة في الله الذي لا يكذب أبداً. وبتشجيعهم على عيش حياة الفضيلة الحقيقية

لذا، فهو يكتب أنه يعلم تيطس فيما يتعلق بكيفية عيش الكنيسة لحياتها في سياق بيئة وثنية. وهو يفعل ذلك من خلال توجيه انتباههم إلى الله الذي لا يكذب أو تعزيز إيمانهم به. وفي اتباع أسلوب حياة الفضيلة الحقيقية كبديل لنوع نمط الحياة الذي كانت الثقافة الكريتية تعلمه

جيد. ومرة أخرى، هناك الكثير مما يمكننا قوله بالتفصيل. لكن تيطس هو واحد من تلك الكتب التي سنبحر فوقها سريعاً

وعندما نصل إلى العبرانيين، سوف نبطئ قليلاً في قراءة رسالة العبرانيين. ولكنني أريد أن أنهى مناقشتنا لرسائل بولس من خلال تجميعها معاً إلى حد ما. ولنسألك، إذا كنت ستترسم بضربات فرشاة واسعة جداً، ما هي المواضيع المهيمنة التي ستركز عليها في جميع رسائل بولس؟ ما هي بعض الأشياء التي رأيناها مراراً وتكراراً؟ أو ما هي بعض المواضيع السائدة التي لعبت دوراً حاسماً في تفكير بولس وتعليمه؟ وهذه هي اقتراحي

ومرة أخرى، قد تفكر في أشياء أخرى. أعتقد أن أحدهم مدين لطالب في الماضي اقترح ذلك. لا أستطيع أن أتذكر أي واحد من أعلى رأسي

لكن على أية حال، أنا منفتح على توسيع هذا. ولكن عندما نظرت إلى الرسائل وقمت بتجميعها معاً، فإن الأشياء التي أراها تحدث مراراً وتكراراً، مثل الخيط الذي يمر عبر رسائله أو تلعب دوراً حاسماً، ستكون، أولاً وقبل كل شيء، ما يؤكد بولس أكثر من ذلك. ومرة أخرى، فإن التبرير أو الخلاص يتم بالنعمة من خلال الإيمان، بعيداً عن أعمال الناموس، وأن الأعمال، مع ذلك، لا تزال نتيجة طبيعية لحياة حولها الروح القدس إذن، لا يعني ذلك أن الأعمال اختيارية أو لا تلعب أي دور على الإطلاق أو تلعب دوراً فرعياً أو ثانوياً

كل ما في الأمر أن بولس يجادل بوضوح بأن التبرير، أي خلاص الإنسان، أمام الله، لا يتحقق بأعمال الناموس أو أي أعمال أخرى، بل يأتي بالإيمان بيسوع المسيح، ولكن ذلك حتمياً وكنتيجة طبيعية تصاحب الأعمال الصالحة. وهذا ما يوضحه بولس هو نتيجة الروح القدس للعهد الجديد الذي يغير حياة شعب الله. هناك موضوع مهيمن آخر وهو أن بولس يؤكد أيضاً عدة مرات على أن كلاً من اليهود والأمميين يمكنهم الآن أن يصبحوا شعب الله على قدم المساواة، ويمكنهم أن يفعلوا ذلك دون أي صلة بالشرعية الموسوية. بمعنى آخر، لا تلعب الشرعية الموسوية أي دور في تحديد من ينتمي إلى شعب الله

وبالإضافة إلى ذلك، فإن وعود إبراهيم أصبحت الآن ملغاً لكل من يؤمن بيسوع المسيح. لذا، تذكر أن هذين الأمرين يسيران معاً. في القرن الأول، كان معظم اليهود يجيبون على هذه الأسئلة

بداية، ما معنى الانتماء إلى شعب الله؟ وهذا يعني أن تعيش الحياة كيهودي. وهذا يعني الخضوع لشرعية موسى، والعيش تحت شريعة موسى. بالنسبة للذكور، كان ذلك يعني الختان

بالنسبة للجميع، كان ذلك يعني حفظ السبت، وحفظ قوانين الطعام، وهي الأشياء التي تميز بوضوح الفرد كشعب الله من الأمم. لذا فقد أجابوا بشكل أساسي على السؤال، ما معنى أن نكون شعب الله؟ لقد أجابوا على ذلك قومياً أو عرقياً بتبني أسلوب الحياة اليهودي. وكانت النتيجة الطبيعية هي القدرة على تتبع الشخص... وبعبارة أخرى، كانت نقطة البداية هي إبراهيم

، من هم قوم إبراهيم الحقيقيون؟ تذكر في تكوين 12، حيث وعد الله إبراهيم أنه ستكون له أمة عظيمة وسيباركه الله، وفي النهاية ستتبارك جميع أمم الأرض. فكيف يشارك الإنسان في تلك النعمة؟ كيف يشترك الإنسان في الوعود التي قطعها لإبراهيم؟ بكونهم أبناء إبراهيم جسديًا. ولهذا السبب يقضي بولس الكثير من الوقت مع إبراهيم لأن هذا هو المكان الذي ترتبط به بركات الخلاص والتبرير والعهد الجديد.

إنهم مرتبطون بكونهم أبناء إبراهيم، لكن السؤال هو، من هم أبناء إبراهيم الحقيقيون؟ يوضح بولس أن هؤلاء ليسوا أولئك الذين ينتمون إلى إبراهيم جسديًا وعرقياً، ولكن أولئك الذين يؤمنون بيسوع المسيح هم الآن أبناء إبراهيم الحقيقيون. لذا، إذا كان هذا صحيحًا، فإن اليهود والأمميين ينتمون بالتساوي إلى شعب الله الحقيقي. إنهم يمتلكون على قدم المساواة وعود الخلاص.

إنهم متساوون في التبرير ويقفون على قدم المساواة أمام الله باعتبارهم شعب الله الحقيقي، القائمين فقط على الإيمان بيسوع المسيح. لقد رأينا الطريقة التي يفعل بها بولس ذلك، حيث يجادل بولس بأن يسوع المسيح هو النسل الحقيقي لإبراهيم. يسوع المسيح هو الوعد الحقيقي ومن نسل إبراهيم.

وإذا كان هذا صحيحًا، فإن العامل المحدد للانتماء إلى شعب الله لم يعد هو الهوية العرقية أو الارتباط بإطاعة شريعة موسى. الآن أصبح الأمر مرتبطًا بالإيمان بيسوع المسيح، ولهذا السبب اليهود والأمميين... إذا كان الإيمان بيسوع هو المعيار الوحيد، فيمكن للمرء أن يرى لماذا يمكن لليهود والأمم المشاركة على قدم المساواة في بركات الخلاص التي تأتي من خلال إبراهيم. شيء آخر أجده، على الرغم من أنه نادرًا ما يتم التركيز عليه، هو أن نعمة الله وقوته تظهران من خلال المعاناة وأن شعب الله مدعوون إلى المعاناة.

لاحظ، خاصة في كتاب مثل رسالة كورنثوس الثانية، ولكن لاحظ عدد المرات التي أكد فيها بولس على المعاناة باعتبارها علامة رسوليته. وحتى في وسط أولئك الذين يشيرون إلى وضعهم الاجتماعي وازدهار بلاغتهم في خطابهم، يلجأ بولس باستمرار إلى معاناته كعلامة على رسوليته. وببلاغة شديدة في رسالة كورنثوس الثانية، تؤكد الرسالة على موضوع يبدأ في العهد القديم، وهو أن قوة الله ونعمته تظهران بشكل خاص في وسط المعاناة الإنسانية ومن خلالها.

وأخرى، لقد تغلب شعب الله على الخطية والموت من خلال اتحادهم بيسوع المسيح في موته وقيامته. على الرغم من أن الخطيئة لا تزال حقيقة حاضرة يجب التعامل معها باستمرار. لذا، فإن هذا يعكس بالفعل، ولكن ليس بعد، التوتر الإرشادي والحتمي الذي رأيناه في رسائل بولس.

وهذا يعني أن بولس مقتنع تمامًا ويمكنه أن يقول عبارات مطلقة مثل: لقد مُت عن الخطية، وقمت بالفعل إلى جدة الحياة. فكيف يمكنك الاستمرار في العيش في الخطية لفترة أطول؟ يمكنه أن يقول عبارات مطلقة كهذه، ولكن بعد ذلك يستدير ويؤهل نفسه ويقول، لكنك لا تزال بحاجة إلى قتل الخطية. لا تزال الخطية حقيقة يصارع شعب الله معها.

هذا جزء من هذا التوتر بالفعل ولكن ليس بعد. أن بولس مقتنع بأننا قد تغلبنا بالفعل على الخطية. لقد تم بالفعل التعامل مع الخطيئة.

لقد تحررنا بالفعل من القوة والمجال الذي تسيطر عليه وتسيطر عليه الخطية والموت. لقد تحررنا من خلال ذلك باتحادنا بموت المسيح وقيامته. هذا هو بالفعل.

ومع ذلك، فإن الواقع هو أن عملية النقل لم تتم بعد بشكل شامل وكامل. هذا ليس بعد. لذلك، لا يزال يتعين على بولس أن يعطي الأوامر.

ضع الخطيئة حتى الموت. لا تدع الخطية تملك في أجسادكم المائتة. يعيش

قدموا أنفسكم لله كأنكم أحياء. هذا هو جانب "ليس بعد" الذي يجب أن يتحقق من خلال الوصايا والضرورات التي أعطاه بولس. ولكن من المهم أن ندرك أن الجزء الأول يوفر الحافز ولكن أيضًا التمكين للجزء الثاني.

وهذا يعني أن السبب الوحيد الذي يجعل المرء قادرًا على التغلب على الخطية والتعامل معها هو الدافع وراء الخطيئة الأولى، ولكنه أيضًا ممكن منها، بل وقد أصبح ممكنًا. الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها التغلب على الخطية هي أن بولس مقتنع بأننا قد متنا بالفعل عن الخطية باتحادنا بالمسيح. الطريقة الوحيدة التي نستطيع أن يأمرنا بها أن نقدم أنفسنا كأحياء، أن نقدم أنفسنا لله كأحياء، هي أننا قد اتحدنا بالفعل مع المسيح في قيامته.

لذا، فإن الإشارة ضرورية ليس فقط كدافع، ولكنها في حد ذاتها تمكين لتحقيق الأمر في فكر بولس. إذن فقد متنا بالفعل عن المسيح. لقد كنا بالفعل، تذكروا الشرائح التي عرضتها على الدوائر، لقد تحررنا بالفعل من العالم والمجال الذي تسيطر عليه وتسيطر عليه الخطية والموت.

وقد تم نقلنا إلى عالم جديد، يتحكم فيه ويهيمن عليه البر والحياة وروح الله القدوس. ومع ذلك، فإن هذا النقل، بمعنى ما، ليس نهائيًا وكاملًا بعد. وهذا هو الجزء الذي لم يحدث بعد والذي يجعل الحتمية ضرورية

وأخيرًا، فإن فهم المسيح والإنجيل وتشكيل الحياة بهما هما أفضل طريقة لمكافحة الخطأ والتعليم الكاذب. وأريدك أن تلاحظ كلا الأمرين. انها ليست مجرد مثقف

عندما نفكر في محاربة المعلمين الكذبة، فإننا عادة نفكر من الناحية الفكرية أنهم يؤمنون بشيء خاطئ. لكن بولس كان مهتمًا أيضًا بنمط الحياة الناتج والمتوافق الذي قد يولده هذا الاعتقاد الخاطئ. لذلك، مرارًا وتكرارًا، عندما يقوم بولس، على سبيل المثال، بإرشاد أهل كولوسي حول كيفية التعامل مع التعاليم الكاذبة التي تواجههم، هذا النوع الغامض من اليهودية، فإنه لا يلاحق فقط عدم إيمانهم

إنه يتبع أيضًا أسلوب الحياة المخادع أو الخداع الذي من شأنه أن يولده فيما يتعلق بنوع نمط الحياة الذي يجب أن يعيشوه. لذا، فإن الإيمان والفهم الصحيحين للإنجيل، ولكن أيضًا الآثار الأخلاقية للإنجيل أيضًا هي التي ستمكن الكنيسة من مكافحة الخطأ والتعليم الكاذب بشكل أفضل. أعتقد أنه إذا أردت أن أضيف، أعتقد أن هذه هي رسالتي الأخيرة قبل أن تنتقل إلى العبرانيين

أعتقد أنه إذا أردت إضافة شيء آخر، أعتقد أنني سأقول إن آخر شيء أود إضافته هو اهتمام بولس بالمجتمع، أي الكنيسة، أو بطريقة أخرى للقول إنه بالنسبة لبولس، فإن الخلاص له علاقة مشتركة بالإضافة إلى الآثار الفردية. وهذا يعني أن بولس واضح في أن تبريرنا يؤدي إلى الانتماء إلى مجتمع جديد يتجاوز الفروق الاجتماعية وهو في الواقع دليل على أن خطة الله لمصالحة العالم بأسره قد بدأت بالفعل. لذا فإن الكنيسة هي نوع من الإشارة

الكنيسة هي نوع من الدفعة الأولى. الكنيسة هي وكيل المصالحة بين كل الأشياء التي سيفعلها الله يومًا ما من خلال يسوع المسيح. لذا، فإن بولس مهتم بوحدة الكنيسة ومجتمعها، أي الشعب

لا يعرف بولس شيئًا اسمه المسيحي الذي هو فرد، بل هو مجرد مسيحي في حد ذاته. إنهم ينتمون حتمًا إلى جسد المسيح، إلى الجماعة. وبالتالي، من المثير للاهتمام، أنه عندما تبدأ بقراءة رسائل بولس، فإن ما يثير غضبه هو أي شيء يهدد وحدة الكنيسة

لذلك ربما يكون هذا هو الأمر الأخير الذي أعتقد أنني سأضيفه إلى هذا، وهو أن الخلاص ليس فرديًا، فحسب، بل له أيضًا أبعاد جماعية. وكان بولس مهتمًا بشكل أساسي بوحدة هذا الجسد، أي الكنيسة كمجتمع. هناك الكثير من الأشياء الأخرى التي يمكننا قولها عن ذلك، ولكن أعتقد أن مجرد القراءة السريعة لرسائل بولس تجعل ذلك واضحًا تمامًا.

هل يفكر أي شخص في أي شيء آخر يمكنك إضافته إلى هذه القائمة؟

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون وهو يدرس تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 26 عن تيموثاوس الأولى والثانية.